

كلمات» تنال جائزة اتحاد الكتب الميسرة في معرض الشارقة»



اختتمت «مؤسسة كلمات» مشاركتها في معرض الشارقة الدولي للكتاب، والتي تمثلت في مجموعة من الفعاليات استمرت طوال أيام المعرض، وشملت أنشطة تفاعلية لتعليم الزوار طريقة برايل وجلسات قرائية وورش عمل للأطفال المكفوفين وضعاف البصر جمعتهم مع أقرانهم المبصرين، وذلك في سياق مبادرة «أرى» التي أثمرت فوز المؤسسة (التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) «ABC») بجائزة فئة الإشادة الخاصة من «اتحاد الكتب الميسرة».

وتأتي الجائزة، التي تسلمتها المؤسسة من الاتحاد خلال مؤتمر الناشرين، تمييزاً لجهودها وإنجازاتها على صعيد دعم المكفوفين وضعاف البصر، وتعزيز وصولهم للكتب والمصادر المعرفية بتنسيقات مختلفة ودمجهم في العملية الثقافية والتعليمية. وتعد المؤسسة أول منظمة غير ربحية في دولة الإمارات العربية المتحدة تُمنح حقوق نشر استثنائية، وفقاً لتوصيات «معاهدة مراكش»، لإعداد نسخ ملائمة من الكتب والمصنفات للمكفوفين وضعاف البصر.

وأكدت آمنة المازمي مديرة المؤسسة، أن سلسلة الفعاليات والنشاطات التي نظمتها المؤسسة هذا العام، هدفت بشكل خاص إلى تسليط الضوء على احتياجات الأطفال المكفوفين وضعاف البصر إلى مصادر معرفة وتعلم تتناسب مع

ظروفهم، مشيرةً إلى أن الثقافة والمعرفة حق طبيعي لكل فرد مهما كانت التحديات التي يواجهها، وأن هناك الكثير من السبل التي يمكن خلالها دمجهم في مسيرة مجتمعاتهم وتنميتها

وتابعت منى المازمي: «الفوز بالجائزة يأتي في سياق احتفاء المؤسسات العالمية برؤية إمارة الشارقة ومؤسساتها وفعاليتها الثقافية حول أهمية ومكانة المعرفة في تمكين المجتمعات ودورها في الارتقاء بالأفراد، ونحن في مؤسسة كلمات نشعر بالفخر لأننا من المسهمين في دعم هذه الرؤية وترجمتها من خلال برامجنا ومبادراتنا

وخلال فعاليات المعرض، نظمت «مؤسسة كلمات» بالتعاون مع مكتبات الشارقة العامة جلسة قرائية دامجة لكتاب «دوار الشمس»، بإشراف الكاتبة والإعلامية سامية عايش، وهو كتاب مصور للأطفال يحكي قصة طفل كفيف، ويستهدف تحفيز الأطفال على السعي إلى تحقيق أحلامهم، بأسلوب كتابي يسهم في تنمية مهارات الأطفال، ويعزز لديهم قيم التعاون والصداقة. وشارك في الورشة القرائية، 12 طفلاً تراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة، لتعزيز دمج الصغار المكفوفين وضعاف البصر مع أقرانهم المبصرين

وفي سياق تفاعلي، أتاحت «مؤسسة كلمات» الفرصة لجمهور المعرض وزواره لتجربة طريقة برايل عبر نشاط تفاعلي بعنوان «رسائل النور» لدعم مبادرة «أرى»، حيث كتب المشاركون للمكفوفين وضعاف البصر، رسائل تحمل الدعم والأمل والتشجيع، وذلك بالتعاون مع رنيم أحمد، متخصصة برايل وخريجة من قسم علم النفس، التي شاركت الزوار خبراتها في جناح المؤسسة

وتعاونت المؤسسة مع «مجلس الشارقة للشباب» في جلسة بعنوان «القراءة وأثرها في المجتمع»، وناقشت فيها آمنة المازمي أهمية القراءة وأثرها الثقافي والاجتماعي والتعليمي، والتحديات التي تواجه القارئ في المجتمع وكيفية التغلب عليها.